

# مجلس الأمن



Distr.: General  
13 May 2004  
Arabic  
Original: English

## رسالة مؤرخة ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

عملا بقرار مجلس الأمن رقم ١٥٢٩ (٢٠٠٤)، أتشرف بأن أحيل التقرير المرفق عن  
القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات في هايتي.

وأغدو ممتنا إذا ما وجهتم اهتمام أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) كوفي عنان

## المرفق

رسالة مؤرخة ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق تقرير الحالة عن القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات في هايتي. وهذا التقرير مقدم وفقاً للفقرة ٩ من قرار مجلس الأمن رقم ١٥٢٩ (٢٠٠٤).

وأغدو ممتناً إذا ما وجهتم اهتمام أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) جيمس ب. كننغيهام

السفير

## التدليل

### تقرير حالة عن القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات في هايتي

- ١ - اتخذ مجلس الأمن القرار ١٥٢٩ (٢٠٠٤) في ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤ بغرض مواجهة تدهور الحالة السياسية والأمنية والإنسانية في هايتي. وأذن المجلس بالقرار بنشر قوة مؤقتة متعددة الجنسيات فوراً لفترة لا تتعدي ثلاثة أشهر للمساهمة في تهيئة بيئة أمنية ومستقرة في العاصمة وفي الأماكن الأخرى من البلد.
- ٢ - وهذا التقرير الذي يغطي فترة ٦٠ يوماً مقدم من قائد فرقة العمل المشتركة الموحدة - هايتي (بوصفه قائداً للقوة المؤقتة المتعددة الجنسيات) وفقاً للفقرة ٩ من القرار ١٥٢٩ (٢٠٠٤).
- ٣ - وقد ركزت القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات عملياتها أصلاً داخل مدن بور - أو - برنس، وحونيف وكاب هايتيين والمناطق المحيطة بها لإنجاز المهام المبينة في الفقرة ٢ من القرار ١٥٢٩ (٢٠٠٤). وفي ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ بدأت قوات فرقة العمل المشتركة الموحدة العمليات في هيتشن والمدن الواقعة في منطقة المخلب الجنوبي من هايتي بغرض إرساء الاستقرار فيما وراء المراكز السكانية التي كان يجري تسيير دوريات بها مسبقاً. ولوحظت النتائج التالية منذ تقديم تقرير الحال المؤرخ ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤.

#### **المهمة ١: الإسهام في تهيئة بيئة آمنة ومستقرة لدعم العملية السياسية الدستورية**

(أ) يبين التقييم الجاري الذي تقوم به القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات أن العملية السياسية الدستورية بقيت متسقة منذ حدوث التحسن المؤثر الأولى في الأيام التي تلت إنشاء حكومة هايتي الراهنة. وما زالت قدرة الحكومة مقيدة فيما يتعلق بالإبقاء على المنظمات المدنية والهيئات الأساسية في بعض المدن النائية. ومن الأمثلة على ذلك هيتشي ولي كاييه وجيري.

(ب) تواصل القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات توفير الأمان لوعي برماتور والقصر الرئاسي بغضّن كفالة عدم إعاقة عمل هذين المرافقين الحكوميين المهمين.

#### **المهمة ٢: تيسير تقديم المساعدة الإنسانية وإتاحة إمكانية الوصول أمام العاملين بالشأن الإنساني**

(أ) تم الاستجابة لجميع الطلبات الملائمة المقدمة من منظمات المساعدة الإنسانية للحصول على الدعم من خلال مركز العمليات العسكرية والمدنية. وأسهمت عمليات القوة

المؤقتة المتعددة الجنسيات في تقيئة بيئية تشعر فيها منظمات المساعدة الإنسانية بإمكانية العمل في أمان دون حماية عسكرية صريحة. ييد أن وقوع حادثين من حوادث المضايقة على الطريق ٣٠٠ بين بور - أو - برنس وهينشي يبين وجود أعمال متفرقة خارج نطاق القانون ستتولى القوة معالجتها في العمليات المقبلة.

(ب) وتعاون القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات مع منظمات المساعدة الإنسانية من خلال مركز العمليات العسكرية والمدنية في مجال توزيع المساعدة في المناطق المستهدفة بالمساعدة. وتقوم أفرقة الشؤون المدنية التابعة للقوة بتقييم الاحتياجات الحاسمة الأهمية داخل المجتمع الهايتي وإحالتها إلى منظمات المساعدة الإنسانية المختصة.

(ج) وقام مركز العمليات العسكرية والمدنية أيضاً بالتنسيق مع سلطات بور - أو - برنس لمعالجة المشاكل المنهجية التي تؤخر بشكل روتيني الشحنات الإنسانية. وقد عادت عملية التخلص على إمدادات الإغاثة من خلال إدارة الجمارك الهايتي إلى مستوى يأكلها فيما قبل نشوب الأزمة.

### **المهمة ٣: تيسير تقديم المساعدة إلى شرطة هايتي وحرس سواحل هايتي بغرض دعم الأمن العام وحقوق الإنسان**

(أ) يعمل العنصر البحري التابع للقوة المؤقتة المتعددة الجنسيات (قوات حرس السواحل التابعة للولايات المتحدة الملتحقة بالقوة المؤقتة المتعددة الجنسيات) مع حرس سواحل هايتي من أجل وضع خطة طويلة الأجل لتدريب حرس سواحل هايتي بهدف زيادة كفاءتهم في مجال مهارات الملاحة البحرية الأساسية، وإجراءات اعتراض السفن، ومهارات العمل على القوارب. ويجري أفراد العنصر أيضاً دوريات بحرية مشتركة مع حرس سواحل هايتي ويقدمون المساعدة على إصلاح القوارب ومرافق العمل التابعة لحرس سواحل هايتي. ويلزم دعم إضافي بمرور الوقت للسماح لحرس سواحل هايتي تطوير القدرة اللازمة على العمل بصورة مستقلة.

(ب) وتواصل قوات القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات تسيير دوريات مشتركة في المراكز السكانية مع قوات شرطة هايتي. وقد أثرت هذه الدوريات مباشرة في شعور الجمهور بالأمن وعودة الأمور إلى طبيعتها، كما ساعدت على زيادة مستوى خبرة قوات شرطة هايتي.

(ج) ووضعت القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات، بالتنسيق مع سفارة الولايات المتحدة، برنامج جوائز وزارة الدفاع الذي يرمي إلى إقناع مواطني هايتي بتقديم معلومات تفضي إلى ضبط مخابئ الأسلحة. ويمثل هذا البرنامج استكمالاً لجهود مسبقة لضبط الأسلحة

غير الشرعية خلال الدوريات المشتركة بين قوات شرطة هايتي والقوة المؤقتة المتعددة الجنسيات. وترمي جميع جهود مصادر الأسلحة التي تقوم بها القوة إلى دعم قدرة قوات شرطة هايتي على كفالة السلامة العامة، وتوفير الحماية لأفراد القوة، وتحسين الحالة الأمنية العامة في هايتي.

(٤) ونحن نواصل العمل تجاه تيسير نقل السلطة إلى بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي. وحضر المخططون التابعون للقوة المتعددة الجنسيات المؤتمر الذي عقده فريق التخطيط المشترك بين الوكالات التابع للقيادة الجنوبية يومي ٢٩ و ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ لتنسيق التوجيه والمفاهيم اللازمين لعملية الانتقال وإعادة النشر. وأجرى المخططون أيضاً اتصالات متتظمة مع ممثلي الأمم المتحدة بغرض كفالة تزامن جهود التخطيط التي تبذلها الأمم المتحدة والقوة المتعددة الجنسيات. ولقد طلبنا من الدول الشريكة في القوة المتعددة الجنسيات تزويدنا بموظفي اتصالات لمواصلة تحسين جهود التخطيط.

٥ - واستمر إحراز تقدم ملحوظ منذ التقرير الأخير في إعادة قطاعات من هايتي إلى مستوى مقبول من الاستقرار. فقد تحسنت الظروف في جميع الجوانب، إذ أتاحت عمليات القوة المتعددة الجنسيات عودة أنشطة الأسواق والمدارس إلى مستوياتها فيما قبل الأزمة في جميع أرجاء البلد. ونحن نقوم بتوسيع نطاق وجود القوة المتعددة الجنسيات داخل منطقة المخلب الجنوبي للتحقق من تقارير رصد الأحوال في تلك المنطقة، والبرهنة على تصميم المجتمع الدولي على استمرار الأحوال داخل هايتي.

#### **المهمة ٤ : دعم هيئة الظروف التي تمكّن المنظمات الدولية والإقليمية، بما فيها الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية من مساعدة شعب هايتي**

حسب ما ورد في التقرير الأول المقدم من القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات في آذار/مارس، فإنه بفضل النشر السريع للقوة المؤقتة المتعددة الجنسيات، تسنى لأفراد المنظمات الدولية والإقليمية، بما فيها الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية، العودة للعمل بمقابل عملهم واستئناف مشاريع المساعدة.

#### **المهمة ٥ : التنسيق، حسب الاقتضاء، مع البعثة الخاصة لمنظمة الدول الأمريكية ومستشار الأمم المتحدة الخاص هايتي وذلك لوقف استمرار تدهور الحالة الإنسانية**

حسب ما ورد في التقرير الأول المقدم من القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات في آذار/مارس، اجتمع قائد القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات مع جون رجينالد دوماس، المستشار الخاص للأمين العام، ومع ممثلي منظمة الدول الأمريكية بغية تبادل الآراء عن الحالة في هايتي

وأفضل السبل للوفاء بالأهداف الإنسانية. وما زالت الدول المساهمة في القوة المؤقتة المتعددة الجنسيات ترى أن التنسيق بين المنظمات الدولية والإقليمية هو عامل حاسم في تحسين الحالة الإنسانية وتعظيم فعالية المساعدة الدولية. وسوف يستمر هذا العمل الحيوي.